تطوير وسيلة تعليمية النشرة (Leaflet) فى مهارة القراءة

بحث تطويري في الصف السابع بمدرسة دار العلوم الإسلامية ساكيتى

بحث

مقدم إلى قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتدريس

لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في التربية

إعداد الطالب

جوجو هار ينط

رقم التسجيل :١٦١٢٢٠٠٧٥

كلية التربية والتدريس

جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن

٢٠٢٠ م/ ١٤٤٢هـ

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية مشهورة جدا في اندونيسيا، لأن اللغة العربية تستخدم في المعاهد والمدارس، الخطبة وحتى تستخدم في التواصل مع شخص حاص تتحدث باالعربية مثل السعودية. في تعليم اللغة العربية لها أربع مهارات. كما قال عبد الرحمن "للغة أربع مهارات، هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهاراة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشرين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهاراتي الكلام والكتابة ببث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج. ويلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة، وهو يمارس الكلام والكتابة. والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخداما صحيحا ل نمت مهارتا الاستقبا (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة. وكذلك فإن لمهارتي الاستقبال أثر في نمو مهارتي الإرسال".[١]

إن القراءة هي أهم وسيلة في التعليم اللغة العربية لأن القراءة هي مفتاح العلم والقراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأولى واللغة الأجنبية. وقال عبد الرحمن "القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته".[٢] وقال نايف محمود معروف "القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحرف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة /

---

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض : ٢٠١١) ص. ١٧٦

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*.ص.١٩٤

صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارىء في التفاعل مع ما يقرأ وتوظفية في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها".[٣]

وقال فخر الدين عامر "والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسبيلة الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة، وأساسا تنبني عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته. ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه، وإلمامهم بالمراجع التي يستطيعون الاطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة".[٤] تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذى يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. وهي أعظم وسيلة موصولة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة. وقال مُحَمَّد عبد القادر أحمد "والقراءة أكبر نعمة أنعم الله على الخلق، وكفى بها شرفا أنها كانت أول ما نطق به الحق، ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى : "إقرأ باسم ربك الذى خلق"[٥]

لذلك فإن دور المعلم في تعليم القراءة مهم جدا في استمرارية التعليم. لذلك يتوقع من المعلمين أن يكونوا أمثلة جيدة للطلاب، يكون قدرة في نفسه من حيث حبة للقراءة والإطلاع، يطلب من التلاميذ سرد بعض القصص التي قرؤوها واستمتعوا بقراءتها إما من خلال القراءة المباشرة من الكتاب أو عن طريق السرد الذاتي للقصة.[٦]

---

[٣] نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (لبنان : ١٩٩٨) ص.٨٥

[٤] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية (٢٠٠٠) ص. ٦٦-٦١

[٥] مُحَمَّد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (١٩٧٩) ص.١٠٧

[٦] نهج القراءة المبكرة – Early Grade Reading, Yemen

تدريس القراءة في مدرسة دارالعلوم الإسلامية ساكيتى، المعلم يستخدم الكتب المدرسية فقط، لأن المعلمين مقيدين في توفير وتطوير المواد التعلمية. الكتب المدر سية تميل إلى أن تكون أقل جاذبية لأن اللغة أقل تواصلية، لذلك يشعر الطلاب بالملل في القراءة. وتميل إلى عدم فهم المواد قراءة.

ومن أهم الأسباب التى تؤدى إلى ضعف التلاميذ في اللغة العربية بوجه عام عدم التزام المعلمين للغة العربية الصحيحة في تدريسهم. ومن وأجب المعلمين جميعا، ومن وأجب معلمى اللغة العربية بوجه خاص أن يلتزموا اللغة العربية السليمة في تعليمهم، لأن طول استماع التلميذ للأساليب الصحيحة يساعده على القراءة بلغة سليمة، والتعبير بأسلوب صحيح.[٧]

بناء على مقابلات مع مدرس اللغة العربية في مدرسة دارالعلوم الإسلامية ساكيتى. يقترح مدرس اللغة العربية أن المواد العربية التي يصعب على الطلاب فهمها هي قراءة النصوص العربية.

بين المشكلات في قراءة النصوص العربية هي :

١. ضعف الطلاب في قراءة النصوص العربية

٢. ضعفهم في التعبير عن نطق مخارج الحرف

٣. صعوبتهم في تفسير الكلمات أو الجمل في النصوص

استخدام المواد التعلمية والتي من المتوقع أن تكون قادرة على مساعدة الطلاب في التعليم، لذلك زيادة نتائج التعليم، لذلك يحتاج المعلمون إلى تطوير وتغيير المواد التعلمية للإهتمام على أمل زيادة اهتمام الطلاب في القراءة وهو ما يتضح من استعداد الطلاب للقراءة.

المواد التعلمية المتنوعة هي إبداع المعلمين لمساعدة. الطلاب على فهم واستبعاب المواد التعلمية. المواد التعليمية دوار ومهما التعليم لأن المواد التعليمية تحتوي على مواد سيتم تسليمها للطلاب.

---

[٧] محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (١٩٧٩) ص. ١١٢

بناء على وصف المشكلات أعلاه، يحاول الكاتب توفير مواد تعليمية بديلة بستخدام وسائل المنشورات. المنشورات والمواد التعليمية المطبوعة الذي يحتوى على ملخص للموضوع.كما قال دينى سوسانا "تبدو النشرة مثيرة لاهتمام إذا كانت مصممة بعناية مع الرسوم التوضيحية والرسومات وتستخدم لغة بسيطة وموجزة وسهلة الفهم. منشورات لها أيضا فوائد لإستخدامها كمرجع ومناقشة المواد في عملية التعلم".[٨]

بناء على الخلفية أعلاه، سيقوم المؤلف بإجراء بحث بالموضوع: **تطوير وسيلة تعلمية النشرة (Leaflet) فى مهارة القراءة**

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقديم الباحث بثلاثة أسئلة البحث التالي :

١. كيف تطوير الوسيلة التعلمية النشرة Leaflet في الصف السابع بمدرسة دار العلوم الإسلامية ساكيتى؟

٢. كيف فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعلمية النشرة Leaflet في الصف السابع بمدرسة دار العلوم الإسلامية ساكيتى ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي ما يلى :

١. لمعرفة تطوير الوسيلة التعلمية النشرة Leaflet في الصف السابع بمدرسة دار العلوم الإسلامية ساكيتى.

---

[٨]دينى سوسانا، *أثر استخدام المواد التعليمية المنشورات على إتقان مادة لأحياء الطلاب الصف العاشر فى المدرسة الثانوية الحكومية* (بندار لمفوغ : ٢٠١٨)ص.٢٣

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعلمية النشرة Leaflet في الصف السابع بمدرسة دار العلوم الإسلامية ساكيتى.

د. أهمية البحث

أهمية البحث من هذا البحث كما يلي:

١. للتلاميذ، ترقية فهم القرأة من خلال الوسيلة النشرة Leaflet في الصف السابع بمدرسة دار العلوم الإسلامية ساكيتى.

٢. للمدرس، زيادة المراجع عن الوسيلة التعلمية

٣. للباحث، زيادة المعرفة عن وسيلة التعلمية Leaflet

هـ. أساس التفكير

التطوير هو خطوة لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الموجودة. عبد المجيد يحدث : "التطوير هو عملية تصميم أو صنع المنتجات بطريقة منطقية، ومنهجية من أجل تحديد كل ماسيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعلم من خلال مراعاة إمكانات وكفاءة الطلاب".[٩]

الوسيلة التعليمية هي أي شيئ يمكن أن يوجه الرسائل إلى الطلاب بحيث يمكنها تشجيع عملية التعليم.كما قال أحمد فؤد ايفيندي "الوسيلة هي آلة مستخدمة لتوصيل الرسالة. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم : إثراء التعليم وتحقيق اقتصادية التعليم والمساعدة على استثارة اهتمام التلميذ وإش باع حاجته للتعلم والمساعدة على زيارة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم والمساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التع لم والمساعدة في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة".[١٠]

---

[٩] وينى ديوى هاريانى، *تطوير منشورات حول موضيع العلوم الاجتماعية* (مالا غ : ٢٠١٦)ص.٢١

[١٠] احمد فؤد ايفيندي، *منهجية تدريس اللغة العربية* (مالا غ : ٢٠٠٥)ص.١٠٩

كما قال نايف محمود معروف "الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم / والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها".[١١] وقالت عزيزة "والوسيلة التعليمية هي أدوات للتعليم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق الغابات أو الأهداف. الوسيلة التعليمية تستخدم في جميع المراحل التعليمية ومع جميع التلاميذ على اختلاف مستويتهم العقلية. الوسيلة التعليمية تفيد توضيح المواد للتلاميذ. وهي تبحث التشويق للدرس، وتعمل على توضيح الحقائق الغامضة وتساعد على سرعة الفهم وإدراك ما قدف إليه المعلم من الغابة. المقصود بالوسيلة الدراسية هي : كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسيلة التوضحية المختلفة".[١٢]

قال دينى سوسانا "النشرة هي شكل من أشكال تقديم المعلومات أو الرسائل من خلال ورقة مطوية، املأ المعلومات في شكل جمل أو صور مجموعات. النشرة عبارة عن قطعة من الوسائط على شكل الورقة ومطوية بحيث تكون صغيرة وعملية للحمل. عادة مايكون الحجم A٤ مطوية ثلاثة".[١٣] خالد يحدد : "النشرة هي شكل من أشكال وسائط النشر في شكل منشورات بحجم معين، قدمت في شكل ورقة مطوية وبدون ملزمة.[١٤] وفقا لإفندي في قاموس الاتصالات، النشرة عبارة عن ورقة صغيرة يحتوي على رسائل مطبوعة للتوزيع للجمهور كمعلومات بخصوص من شيئ أو حدث".[١٥]

منه التفسير أعلاه يمكن أن يستنتج ذلك، النشرة هي واحدة من المواد التعليمية المطبوعة التي تحتوي على معلومات أو رسائل سيتم تسليمها إلى القارئ في شكل أوراق مطوية بحجم A٤ مطوية ثلاثة.

---

[١١] نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (لبنان : ١٩٩٨) ص.٢٤٣

[١٢] ايندانج سيف الملك، *أثر استخدام الوسيلة البصرية بنوع الصور في قدرة التلاميذ على تعليم المفردات* (سيرانج : ٢٠١٨) ص. ٨

[١٣] دينى سوسانا، *أثر استخدام المواد التعليمية المنشورات على إتقان مادة لأحياء الطلاب الصف العاشر فى المدرسة الثانوية الحكومية* (بندار لمفوغ : ٢٠١٨)ص.٣٢

[١٤] ايرما اندريانا، *أثر استخدام المواد التعليمية المنشورة على نتائج طلاب العلوم الطبيعية فى الصف السابع فى المدرسة المتوسطة* (بندار لمفوغ : ٢٠١٧)ص. ١١٧

[١٥] Marwah Ahmad Maulana, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Leaflet pada Materi Sistem Sirkulasi Kelas XI MAN ١,* (Makasar : ٢٠١٧),hlm.٤

القراءة هي نشاط الدراسة أو التحليل للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف. قال عبد الرحمن "القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته".[١٦] وقال نايف محمود معروف "القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحرف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارىء في التفاعل مع ما يقرأ وتوظفية في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها".[١٧] كما قال فخر الدين عامر "القراءة في حياة الطالب وسيلة في دراسته، وسبيلة الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة، وأساسا تنبني عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته. ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه، وإلمامهم بالمراجع التي يستطيعون الاطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة".[١٨]

قال عبد العليم إبراهيم "القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابة، وتتألف لغة الكلام من المعانى والألفاظ التى تؤدى هذه المعانى، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي :

١. المعنى الذهنى.

٢. اللفظ الذى يؤدية.

٣. الرمز المكتوب.

---

[١٦] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض : ٢٠١١) ص.١٩٤

[١٧] نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (لبنان : ١٩٩٨) ص.٨٥

[١٨] فخر الدين عامر، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية* (٢٠٠٠) ص.٦١-٦١

ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة، التى تتم القراءة باجتماعها، والبدء بالرمز، والانتقال منه إلى لغة الكلام يسمى قراءة، والعكس يسمى كتابته، وترجمة الرموز إلى المعانى قراءة سرية، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية". [١٩]

كما قال وليد جابر: القراءة نوعان : صامتة، وجهرية.

١. القراءة الصامتة : هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القاريء فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.

أهداف القراءة الصامتة :

١. كسب الطالب المعرفة اللغوية.

٢. تعويده السرعة في القراءة والفهم.

٣. تنشيط خياله وتغذيته.

٤. تقوية دقة الملاحظة في الطالب، وتنمية حواسه، وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة.

٥. تنمية روح النقد والحكم في الطالب.

٦. تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسيه.

٢. القراءة الجهرية : هي القراءة التي تتم بصوت مسموع .

أهدافها : كل ما تقدم من أهداف القراءة الصامتة يجري على القراءة الجهرية على اختلاف في نسبة الأهمية. ولتعليم القراءة الجهرية أهداف أخرى من أهمها :

---

[١٩] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية* (القاهرة : ٢٠٠٨) ص.٥٧

١. تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحرف.

٢. تعويدهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ، وبمحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام أو غضب .. الخ وتنويع الصوت ارتفاعا وانخفاضا حسب المعنى.

٣. تعويدهم السرعة المعقولة في القراءة.

٤. اكساب الطلاب الجرأة الادبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.[٢٠]

ط. تنظم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلى :

الباب الأول : المقدمة، وهو يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهذف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، ويبحث عن تطوير الوسيلة التعلمية النشرة Leaflet فى مهارة القراءة العربية

الباب الثالث : منهج البحث، منهج البحث، وتشتمل على موقع البحث وموعده ومنهج البحث وإجراءات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات، ويشتمل على تطوير الوسيلة التعلمية النشرة Leaflet فى مهارة القراءة العربية

الباب الخامس : خاتمة، وتحتوي على الخلاصة والمقترحات.

---

[٢٠] وليد جابر، *أسالب تدريس اللغة العربية* (دار الفكر للنشر والتوزيع – عمان – الأردن : ١٩٩١) ص.٢٥-٢٨